الولاء والبراء

معنى كلمة الولاء والبراء

- الولاء القرب من المسلمين بمودتهم واعانتهم ومناصرتهم على اعدائهم
- البراء قطع الصلة مع الكفار فلا يحبهم ولا ينصرهم ولا يقيم فى ديارهم إلا لضرورة

معاملات جائزة بين المسلم وبين الكافر

- البيع والشراء
  - واحد نصراني بيع وتشتري معه حتى لو المسلم جمبه بيبيع نفس السلعة عادي ممكن تروح تشتري منه مش حرام
  - والنبي ﷺ كان بيبيع ويشتري مع اليهود في المدينة والصحابة موجودين بيبيع ويشتري مع اليهود مات و درعه مرهونة عند يهودي
  - النبي ﷺ مر عليه رجل مشرك معاه غنم فالنبي عليه الصلاة والسلام فعرض على النبي عليه الصلاة والسلام غنم فقال :بيع أم هبة؟قال: بل بيع فاشتراه منه النبي ﷺ
  - المقاطعة سلاح مش حكم
    - المقاطعة سلاح ممكن أستعمله و ممكن لا استعمله أعمل به قوة ضغط على دولة معينة علشان أجبرها على موقف معين لكن ليس واجب على الدوام
- الإجارة من ناحيتين أنا أشتغل عند كافر وهو يشتغل عندي
  - النبي عليه الصلاة والسلام لما راح سافر راح للمدينة وهاجر إلى المدينة استأجر إيه؟ استأجر خريط ماهر كان كافر
  - قصه العاص ابن وائل كان خباب يعمل عنده حداد خباب كان يعمل عند العاص بن وائل، حداد فأتى يحاسبه قال له لن أعطي لك مالك، قال لن اعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر به حتى تموت وتبعث قال وإني ميت وإني لمبعوث؟ " إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ "(30) قال: نعم. قال: اذا أقاضيك. هنالك سيكون لي مال وولد فأعطيك هنالك فنزل:(أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا) (أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا)
  - أنا اعمل عند واحدة كافرة ينفع أعمل لها إيه فساتين ضيقة ومحزقة و مش عارف إيه عشان هي بتلبس كده هيقولك دي كافرة مش مشكلة، لا مش ينفع
    - انا بشتغل بديني فالحلال اللي هو الحلال اللي عندي والحرام هو الحرام اللي عندي
- كل معاملات اللي داخلة فيها البر والإحسان زي إطعام الجائع
  - قال تعالى(لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)
  - النبي عليه الصلاة والسلام أم أسماء جاءت الى المدينة يوم من الايام فقالت أسماء: يا رسول الله إن أمي جاءتني زائرة أفأصلها ؟ قال صليها
  - واحد معي في الشغل كافر عامله كويس أحسن إليه ،أقول له كلمة طيبة ، لا أظلمه ،لا أؤذيه ،لا أسبه، لأن هو كل معاملات البر والإحسان من حقه أن هو إيه يتلقاها طالما لا يؤذيني في ديني
- العدل معهم في الحكم إذا كان هناك حكم شرعي أه نحكم بينا وبينهم
  - قال تعالى:" وإِن حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"
- الإهداء وقبول الهدية
  - يجوز أن أنا أهدي له هدية خاصة لو ناوي يكده أن أنا أتألفه على الإسلام
  - يجوز إن أنا أقبل منه هدية إلا في حالة واحدة لو شعرت إن هو اللي بيتألفني على الكفر
  - النبي ﷺ رفض الهدية من بعض الكفار، لإنه شعر إن هو بيحاول يجعله يجامل بقى، فقال له :لا لن اقبل منك
  - لو واحد قريبك أو جارك كافر جابلك هدية لسبب ما ،يوم ما اتجوزت مثلا جابلك اقبلها عادى ،ويجوز العكس جيب له هدية لما يتجوز
  - لو جابلك هدية في يوم العيد ممكن تقبلها منه ،لكن ما ينفعش تردها أبداً
    - انا على حق و هو هنأني على حق
    - أنا مش أهنيه على باطل! أهنيه على حق
    - إنه هو نجح؛ اتجوز؛ خلف ،ده حاجة صح
- زيارة المريض، جائزة
  - النبي ﷺ زار عمو أبو طالب، هو كافر وزار الولد اليهودي، الغلام اليهودي ده، وأسلم وكان كافر وقتها
- جواز أن يتزوج المسلم من الكتابية
  - قال تعالى اليَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ "
  - الكتابية :هي اليهودية أو نصرانية
    - شرط تكون محصنة زي ما ربنا قال المحصنات يعني العفيفة يعني مش معروف عنها الزنا
    - وهذا ليس بحرام ولكن مكروه لأن ربنا احله و النبي ﷺ قال :فاظفر بذات الدين تربت يداك .
  - لا يجوز للمسلم يتزوج الكافرة خارج النصارى واليهود
    - قال: سبحانه وتعالى :"ولَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ "

الممنوع (المعاني اللي كانت تحت كلمة ولاء)

- المحبة
  - قال الله تعالى :" قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ")
  - دي من الموالاة المحرمة، حرام المسلم يحب الكافر
  - المفترض أن إحنا نوافق إرادة الله ولا نخالفها المفترض الي يحبه ربنا نحبه و اللي بيكره ربنا نكره؛ فربنا بيكره الكفر ؛ أنت كمان تكره وربنا بيقول ولَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ"
  - اذا كان لو واحد بيكره أبوك هتكرهه عشان بتحب أبوك بس، فما بالك بمن يعني يكفر بالله سبحانه و تعالى مش كده الواحد بيشتم أبوك هتكرهه مش هتستحمل أنت تنظر في وجهه أصلا ا احنا بنقول لك بقى انظر في وجهه عامله كويس ده إيه رأيك حاجة كويسة جدا بس من جواك لا تحبه لأن ده أصلا يدل على إيمانن ازاي اجتمع في قلب إنسان أن يحب الله ويحب من يكفر بالله
  - قال:" لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22)
- النصرة
  - أ- إنك تنصره في كفر
    - لو نصرت الكافر في كفر يبقى إيه يبقى كفر.
    - مسلم روسي دخل الجيش الروسي قالوا له تروح تحارب الشيشان فقال معنديش مشكلة مسلم امريكي قالوا له هتروح ترمي قنبلة في العراق قال ما عنديش مشكلة ده اسمه نصرهم في كفر
    - قول الله تعالى: " إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا"
      - نزلت في ناس كانوا مسلمين ضعاف الإيمان كانوا أسلموا وكانوا في مكة والنبي هاجر المدينة ولم يهاجروا وقعدوا. فى بدر اتحطوا في مزنق آبائهم الكفار، قال لهم: اطلعوا معنا، هم مش عايزين يطلعوا بس قالوا خلاص نطلع وخلاص خلي بالك مش مكرهين كان ممكن ما يطلعوش بس طلعوا فمنهم ناس ماتوا في بدر فربنا أنزل الايات دي تبين أن هم دخلوا الجحيم زي الكفار
      - العباس تخيل عم النبي ﷺ قاتل في بدر ضد المسلمين وكان تكلم بالاسلام في مكة بس هو مماتش في بدر أسر في بدر النبي ﷺ عمل إيه خد منه الفدية زي الكفار
  - ب- انك تنصره في باطل
    - بنصره في اي معصية ،رايح يسرق، روحت ساعدته. رايح يزني في خناقة وهو فيها ظالم مثلا او في في مشكلة بينه وبين مسلم وهو ظالم والمسلم مظلوم
    - نصرته في معصية ده حرام بس مش كفر
  - ج- انك تنصره في حق
    - بين كافر ومسلم مشكلة الكافر على حق والمسلم هو الظالم هنا أنصر الكافر مش ربنا أمر بالقسط هو ده القسط. كدا يبقى انت نصرت المسلم ،ونصرت دين ربنا ،ونصرت ربنا، ونصرت الرسول ﷺ ده اللي تنويه ساعتها
    - لان النبي عليه الصلاة والسلام قال :أنس قال: قال رسول الله ﷺ: انصر أخاك ظالما أو مظلوما، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره
- الطاعة
  - ربنا قال :"ولا تُطِعِ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا"
  - لو أمرني بكفر، أطعت، يبقي دا كفر
  - واحد صاحبك نصراني مثلا جيت صلاة الضهر قال لك ما تقوم تصلي يا عم انت إيه مش مسلم ولا إيه هنا تقوم تقول له شكرا و تقوم تصلي هو هنا أمرك بطاعة هو انت هنا لما تطيعه يبقى بطيع ربنا لأن ربنا هو أمرك بالشرع أصلا
- التهنئه في عيده الديني
  - لأن ده يتنافى مع دينك أصلا أنا ديني التوحيد هو دلوقتي بيحتفل بشرك أروح أنا أقول له كل سنة وأنت طيب وعيد مبارك عليك أن دا شرك
- الصداقة
  - ربنا قال * وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
  - ربنا قال(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ ۖ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ
  - النبي ﷺ قال: لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، ولا يأكُلْ طعامَك إلَّا تقيٌ
  - صاحبك يعني حبيبك قوي اللي هو سره معاك و سرك معاه ونزول تكون مع بعض وأسراركم مع بعض وطول النهار مع بعض على التليفون
  - لكن ينفع يبقى زميلي في العمل زميلي في العمل عادي بنود ونقول كلام طيب لبعض وبسأل عليه بسأل عليا ما فيش مشكلة زميلي في الشارع أه بعدي نتكلم مع بعض

الفرق بين المداهنة والمداراة

- المداهنة
  - إنسان بيبيع دينه، بقى بيبيع دينه، عشان الكافر ،ويرضيه في غضب الله سبحانه وتعالى
- المداراة
  - إنك أنت بتعامله بتتقي شره